



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5022

التاريخ : الجمعة 2019/8/30

الفبر الرئيسي



وفد "حماس" للاستخبارات المصرية: لن نكون وحدنا في أي تصعيد مع الاحتلال

... ص 4

أبرز العناوين



وزارة الخزانة الأمريكية تفرض عقوبات على "أربعة ممولين لحركة حماس"

جمهورية ناورو تعترف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"

عباس: الإدارة الأميركية الحالية لا تساعد في تحقيق السلام

أبو مرزوق: القبض على 10 أشخاص يقفون وراء تفجيري غزة

"إسرائيل" تلغي الإجازات لجنودها على الحدود مع لبنان وتعلن حالة منع تجول لهم حتى إشعار آخر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس: الإدارة الأميركية الحالية لا تساعد في تحقيق السلام
5	3. "الداخلية" في غزة: أحبطنا مخططاً إجرامياً خطيراً
6	4. شكوى فلسطينية ضد قرار هندوراس فتح مكتب دبلوماسي في القدس
7	5. أبو مرزوق: القبض على 10 أشخاص يقفون وراء تفجيري غزة
7	6. نائب في التشريعي عن بيت لحم: حملة الاعتقالات التي تشنها السلطة لا تخدم سوى الاحتلال
<u>المقاومة:</u>	
7	7. "القوى الوطنية والإسلامية" تحمّل الاحتلال وعملاءه مسؤولية تفجير غزة
8	8. تحالف القوى الفلسطينية في لبنان يستكر العدوان الصهيوني على الضاحية
8	9. فصائل فلسطينية ترفض تبريرات "فتح" تفجيري غزة
9	10. "إسرائيل" تعلن قصف موقع لحماس شمالي غزة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	11. "إسرائيل" تلغي الإجازات لجنودها على الحدود مع لبنان وتعلن حالة منع تجول لهم حتى إشعار آخر
10	12. قائد أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق: حرب 2014 فاشلة وحماس تُدير المرحلة
10	13. "إسرائيل" "تخرج عن طورها" ترحيباً باعتراف ناورو بالقدس
11	14. ليبرمان: بعض قادة الليكود الذين التقيتهم يتمنون فشل نتياهو
11	15. "كاحول لافان" تعرض لهجوم سيبراني روسي
12	16. الخارجية الإسرائيلية تعلن إفلاسها
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	17. الاحتلال يقتحم الأقصى ويغلق الإبراهيمي
13	18. ستون يوماً على إضراب الأسير حذيفة حلبية وسط تخوفات على حياته
13	19. الاحتلال يعتقل 20 فلسطينياً في الضفة الغربية
13	20. قوات الاحتلال تضاعف حملات المداومة في الضفة وتصادر كاميرات مراقبة
<u>الأردن:</u>	
14	21. الأردن يدين اعتراف هندوراس بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"

لبنان:	
14	22. وزير لبناني يتحدث عن خطط إسرائيلية جديدة لتنفيذ اغتيالات
15	23. "إسرائيل" تنشر "خطط إيران لتطوير صواريخ في لبنان"
16	24. مفتي صيدا بذكرى الهجرة: الأقصى بخطر وحمايته فرض على المسلمين
عربي، إسلامي:	
16	25. دراسة: تعاون إسرائيلي سعودي إماراتي مصري لمواجهة إيران
18	26. نيويورك تايمز: حرب الظل الإسرائيلية - الإيرانية تخرج للعلن وتطال الممر البري من طهران إلى لبنان
دولي:	
19	27. وزارة الخزانة الأمريكية تفرض عقوبات على "أربعة ممولين لحركة حماس"
19	28. جمهورية ناورو تعترف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"
20	29. بومبيو: "إسرائيل" ستلقى دعماً عسكرياً والدبلوماسياً في أي مواجهة مع إيران
20	30. ميركل تؤكد أهمية حل الدولتين
20	31. مساع إسرائيلية أمريكية في مجلس الأمن لتوسيع صلاحيات اليونيفيل
21	32. استطلاع: 79% من الأميركيين اليهود يصوتون للحزب الديمقراطي
حوارات ومقالات	
22	33. نمط مقاومة فلسطيني جديد... د. عبد الستار قاسم
24	34. الحرب التي ستكون... د. سفيان أبو زائدة
26	35. عندما تكون "المقاومة" مستحيلة... د. محمد السعيد إدريس
28	36. حماس ومحاولات "فلسطنة" الفقه والفتاوى... سري سمور
31	كاريكاتير:

1. وفد "حماس" للاستخبارات المصرية: لن نكون وحدنا في أي تصعيد مع الاحتلال

القاهرة - "العربي الجديد": قالت مصادر في حركة المقاومة الفلسطينية "حماس" عن مفاوضات وفد الحركة الذي يزور القاهرة حالياً إن الحركة ردت على تحذير مصري من التصعيد في قطاع غزة، برسالة شديدة اللهجة، مفادها بأن أي إجراء من جانب الاحتلال الإسرائيلي يمثل اعتداءً على أهالي القطاع لن يتم التعامل معه إلا بالقوة، وربما برِّدٍ أشد قسوة.

وبحسب المصادر التي تحدثت لـ"العربي الجديد"، فإن وفد الحركة أبلغ الجانب المصري أن "اتفاق التهدئة مكتوبٌ بالدماء، وحماس مستعدة للدخول في أي مواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي في هذه الآونة، وهي لن تكون بمفردها، وعلى حكومة الاحتلال أن تتحمل تبعات ما سيحدث جرّاء تعنتها المتواصل ضد القطاع وشعبه، وتملصها من الاتفاقات التي ترعاها القاهرة".

وكشفت المصادر أن وفد الحركة أبلغ الجانب المصري أن القاهرة أكبر من أن تنقل تهديد طرفٍ ما، وأن الحركة تتعامل معها من منطلق المصالح المشتركة والمصير المشترك، وليس من منطلق الوسيط فحسب.

وقالت المصادر إن "حماس" التزمت بما اتفقت عليه في وساطة مصر ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة ومنسق عملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف بشأن المسيرات على السياج الفاصل مع الأراضي المحتلة، وكذلك تمّ الالتزام بتقاھمات ذات علاقة بملف البالونات الحارقة، فيما رد الاحتلال في المقابل بإجراءات أقل ما توصف بأنها استفزازية وتمثل انقلاباً على الاتفاق، وفي مقدمها قرار خفض نسبة الوقود الداخل للقطاع، الذي من شأنه أن يؤدي إلى تدهور يطاول كافة الخدمات.

وفي الوقت الذي أكدت فيه المصادر أن الزيارة التي يقوم بها وفد الحركة بناءً على مطلب مصري معدة سلفاً قبل تصاعد وتيرة الأحداث أخيراً، أوضحت مصادر مصرية على صلة بالمشاورات التي تجرى في القاهرة، أن الزيارة تجرى بالفعل بناءً على طلب من المسؤولين في جهاز الاستخبارات العامة، لكنها طارئة، ومحاولة من جانب القاهرة للسيطرة على الأوضاع.

وأشارت المصادر إلى أن المسؤولين في مصر غير راضين عن مجموعة من الاتصالات التي أجرتها الحركة أخيراً، والتي من شأنها أن تشعل الوضع بالكامل في المنطقة، على حد وصف المصادر، وذلك في إشارة إلى اتصالات مع طهران وحزب الله اللبناني بشأن تصعيد مشترك مع إسرائيل.

وأضافت المصادر أن "حماس تظن أنها في التوقيت الراهن في موقف قوة عبر فتح جبهات متعددة يصعب على إسرائيل التعامل معها، أو أنها ستسبب في حرج للحكومة الإسرائيلية"، مستدركاً بالقول

إنه "ربما يكون ذلك صحيحاً حالياً، لكن المفاوضات السياسية تحتاج النفس الطويل، وتلك اللحظة ستمر، وربما تجد حماس نفسها بعد ذلك في موقف لا تُحسد عليه"، مشدداً على أن الحركة "أذكي من أن تخسر القاهرة مجدداً".

العربي الجديد، لندن، 2019/8/29

2. عباس: الإدارة الأميركية الحالية لا تساعد في تحقيق السلام

برلين: قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن، اليوم (الخميس)، إن الإدارة الأميركية الحالية لا تساعد في تحقيق السلام والأمن في المنطقة. وأضاف أبو مازن، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في برلين، أن "الإدارة الأميركية رفعت ملفات القدس واللاجئين والحدود والاستيطان والأمن عن طاولة المفاوضات، وخالفت الشرعية الدولية، واستبدلت بها إجراءات متناقضة مع المرجعيات التي أقرها المجتمع الدولي بأسره." وجدد الرئيس الفلسطيني مطالبته بأن تكون المفاوضات برعاية دولية كاملة، وفق ما اقترحه في مجلس الأمن الدولي، حسبما نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا). ودعا أبو مازن جميع الدول الأوروبية التي تؤمن بحل الدولتين واعترفت بإسرائيل ولم تعترف بعد بدولة فلسطين، أن تقوم بذلك، لأن ذلك "سيعطي الأمل ويرسي قواعد العدل، ويدعم حق الشعوب في تقرير مصيرها، وينهي الاحتلال الإسرائيلي، الذي هو أطول احتلال في التاريخ المعاصر." وأكد الرئيس الفلسطيني أن الاعتراف بدولة فلسطين لا يتناقض أبداً مع المفاوضات. وعلى صعيد المصالحة الداخلية، قال أبو مازن: "سنواصل سعينا لوحدة أرضنا وشعبنا وتحقيق المصالحة، والذهاب لانتخابات عامة حرة ونزيهة." وشدد الرئيس الفلسطيني على أهمية الدور الذي تلعبه ألمانيا في دعم السلام والاستقرار في الشرق الأوسط، خصوصاً في ظل تمسكها بالقانون الدولي والشرعية الدولية، كأساس لنجاح جهود تحقيق السلام وفق حل الدولتين على حدود 1967، وهو الطريق الذي تؤمن به القيادة الفلسطينية المستعدة للجلوس على طاولة المفاوضات على أساسه.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/29

3. "الداخلية" في غزة: أحبطنا مخططاً إجرامياً خطيراً

غزة/ الداخلية: قال المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني إياد البزم أن التحقيقات في جريمة تفجير حاجزي الشرطة وصلت مرحلة متقدمة.

وأوضح البزم في تصريح له مساء اليوم الخميس أن الأجهزة الأمنية تمكنت من إحباط مخطط إجرامي خطير، يرتكز على استهداف النسيج المجتمعي وضرب العلاقة بين الفصائل الفلسطينية؛ لإدخال قطاع غزة في أتون الفوضى والفتان. وكشف أن الأجهزة الأمنية وضعت أيديها على تفاصيل المخطط، وباتت أطرافه لديها مكشوفة، وستعلن التفاصيل لشعبنا قريباً.

وزارة الداخلية والأمن الوطني، 2019/8/29

4. شكوى فلسطينية ضد قرار هندوراس فتح مكتب دبلوماسي في القدس

رام الله - أ ف ب: دانت وزارة الخارجية الفلسطينية، اليوم الخميس، قرار هندوراس فتح مكتب دبلوماسي في مدينة القدس (المحتلة) مرتبط بسفارتها في تل أبيب، وقررت تقديم شكوى لدى الأمم المتحدة ضد هذه الخطوة.

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان إنها قررت التقدم بشكوى ضد هندوراس لدى الأمين العام للأمم المتحدة بسبب قرارها فتح البعثة الدبلوماسية. كما أعلنت "سحب رغبتها في فتح سفارة لها في (عاصمة هندوراس) تيغوسيغالبا".

ووفق البيان قررت وزارة الخارجية أيضا "تقديم مشروع قرار في الجمعية العامة للأمم المتحدة ضد هندوراس لمخالفتها قرار مجلس الأمن رقم 478 لعام 1980".

واعتبرت الوزارة الفلسطينية قرار هندوراس "عدوانا مباشرا" على الشعب الفلسطيني وحقوقه و"انتهاكا صارخا للقانون الدولي والشرعية الدولية وقرارتها".

وقالت إن قرار هندوراس "لا يساعد أية جهود دولية وإقليمية مبدولة لتحقيق السلام على أساس المرجعيات الدولية ومبدأ حل الدولتين إن لم يكن تعطيلا لتلك الجهود".

وقررت وزارة الخارجية الطلب من المجلس الوزاري للجامعة العربية الذي سيعقد في العاشر من أيلول (سبتمبر) برئاسة العراق وفق البيان، إدانة هذه الخطوة والدفع باتجاه اتخاذ إجراءات عقابية ضد هندوراس.

وأضافت الوزارة أنها قررت أيضا "التوجه للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لنفس الغاية طالبة اتخاذ إجراءات مقاطعة تجارية ضد هندوراس". وطلبت الوزارة رسميا في بيانها من الجالية الفلسطينية في هندوراس والتي يبلغ تعدادها أكثر من 100 ألف شخص "رفض هذا القرار والتعبير عن رفضهم بكل الوسائل القانونية والتجارية والاقتصادية المتاحة".

الحياة، لندن، 2019/8/29

5. أبو مرزوق: القبض على 10 أشخاص يقفون وراء تفجيري غزة

غزة: أعلن قيادي من حركة حماس توقيف عشرة أشخاص تورطوا في التفجيرين اللذين وقعا الثلاثاء بقطاع غزة. وكتب موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، عبر حسابه على موقع "تويتر" للتواصل الاجتماعي، أن "الأجهزة الأمنية في غزة ألقت القبض على الخلية التي قامت بالتفجيرات الأخيرة وعددهم عشرة".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/30

6. نائب في التشريعي عن بيت لحم: حملة الاعتقالات التي تشنها السلطة لا تخدم سوى الاحتلال

رام الله: أكد النائب في المجلس التشريعي عن بيت لحم، خالد طافش، أن الاعتقالات السياسية المكثفة التي تشنها السلطة في الضفة الغربية المحتلة، والتي تتزامن مع حملات مماثلة من الاحتلال، لا تخدم سوى الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضح طافش، في تصريح له، أن الاعتقالات والاستدعاءات السياسية الأخيرة، والتي طالت قرابة 20 مواطنا خلال يومين؛ تتسجم مع حملة الاحتلال المسعورة بحق شباب الضفة، عادًا ذلك أمرا معيبا وغريبا على تاريخ شعبنا ونضاله. ونبّه إلى أن ذلك لا يصب في خانة المصلحة الوطنية، ولا يساعد في الثبات على ما الثابت الفلسطينية، واصفا إياها بالسياسة الفاشلة التي لم ولن تثمر شيئا سوى الإساءة إلى من يقوم بها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/8/29

7. "القوى الوطنية والإسلامية" تحمّل الاحتلال وعملاءه مسؤولية تفجير غزة

غزة/ أحمد المصري: حملت لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والإسلامية دولة الاحتلال الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن جريمة تفجير غزة، الذي أسفر عن استشهاد ثلاثة أفراد من جهاز الشرطة بمدينة غزة. ونعت اللجنة خلال مؤتمر صحفي عقب اجتماع طارئ لها، حضرته قيادات الفصائل والقوى من بينها حركة فتح، الشهداء الأبطال الملائم أول وائل خليفة، والملازم سلامة النديم، والملازم علاء الغرابلي.

ودعت الأجهزة الأمنية بغزة إلى ملاحقة مرتكبي الجريمة، وتقديمهم للعدالة، واتخاذ إجراءات عاجلة لحماية الجبهة الداخلية وتحصينها من أية مخططات إسرائيلية تستهدف ضرب حالة الاستقرار ونشر الفوضى. وقالت: إنها تتابع باهتمام بالغ تفاصيل الحدث الإجرامي، ومجريات التحقيق وإجراءات

الوقاية، ووضع كافة إمكاناتها وقدراتها وخبراتها لخدمة تلك الأهداف في إطار وحدة وتكامل عناصر الموقف لتحصين الجبهة الداخلية.

فلسطين أون لاين، 2019/8/29

8. تحالف القوى الفلسطينية في لبنان يستكر العدوان الصهيوني على الضاحية

بيروت: زارت قيادة تحالف القوى الفلسطينية في لبنان، اليوم الأربعاء، مسؤول الملف الفلسطيني في حزب الله النائب السابق "حسن حب الله"، بحضور معاونه الشيخ "عطا الله حمود"، وذلك في مقر المجلس السياسي بالضاحية الجنوبية لبيروت. وأبدى المجتمعون استنكارهم وإدانتهم للعدوان الصهيوني الغاشم على الضاحية الجنوبية والأحياء السكنية والمركز الإعلامي للحزب، معلنين تضامنهم مع لبنان والمقاومة، واضعين كل إمكاناتهم بتصرف المقاومة ضد أي عدوان صهيوني على لبنان. كما زار وفد التحالف مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله الحاج "محمد عفيف"، في مقر العلاقات الإعلامية الذي استُهدف مؤخراً من قبل العدو الصهيوني، وهنأوه وفريق العمل معه بالسلامة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/8/29

9. فصائل فلسطينية ترفض تبريرات "فتح" تفجيري غزة

غزة / خضر عبد العال: رفضت فصائل فلسطينية التبريرات التي صرّح بها قادة من حركة "فتح" حول حادثي التفجير اللذين استهدفا نقطتين للشرطة الفلسطينية مساء الثلاثاء جنوب وغرب مدينة غزة، مؤكدة أن هذه التبريرات تضع أصحابها في موضع الاتهام المباشر. وكانت قيادات في حركة "فتح" وناطقون باسمها، قد صرحوا بشكل سلبي على الأحداث الإرهابية التي وقعت في قطاع غزة. بدوره، أكد الأمين العام لحركة الأحرار الفلسطينية خالد أبو هلال، أن حالة الاجماع الوطني منقطعة النظير تدل على أن الأجهزة الأمنية والمقاومة في غزة صنوان لا ينفصلان، وظهيران متكاملان لشعبنا الفلسطيني ولقضيئتنا وحقوقنا. وقال أبو هلال لصحيفة "فلسطين": "تخرج بعض الأصوات النشاز بتصريحات غريبة والتي كما يبدو أنها تضع نفسها في خانة الاتهام، ليس فقط تبرر وإنما تشجع وتعطي ضوءاً أخضر لمن يريد أن يفكر مثل هذا التفكير المنحرف."

من جهته علّق القيادي بالتيار الإصلاحي في حركة فتح عماد محسن، حول هذه التبريرات، بالقول: "هذا ليس وقت المناكفات السياسية وليس وقت تحميل الاتهامات، الجبهة الداخلية والسلم الأهلي في خطر من بؤر إجرام آثمة تعدي على عناصر الشرطة الفلسطينية الذين يمارسون عملهم ليل نهار من أجل أمن الوطن والمواطن".

وقال محسن لصحيفة "فلسطين": "الآن هو وقت الوحدة الوطنية والشراكة السياسية، وقت الحديث عن الطريقة التي يمكن فيها تمكين مجتمعنا من أجل مواجهة هذه الآفات، وليس وقت السجال وتسجيل النقاط".

فلسطين أون لاين، 2019/8/29

10. "إسرائيل" تعلن قصف موقع لحماس شمالي غزة

غزة: قال الجيش الإسرائيلي، الأربعاء، إنه قصف موقعا يتبع حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، شمالي غزة، ردا على إطلاق قذيفة صاروخية من القطاع، باتجاه جنوبي إسرائيل. وقال الجيش، في بيان، "أغارت طائرة عسكرية على موقع تابع لحركة حماس شمال قطاع غزة، رداً على إطلاق القذيفة باتجاه إسرائيل في وقت سابق".

وفي غزة، لم تعلن أي جهة فلسطينية على الفور مسؤوليتها عن إطلاق الصاروخ. وقال شهود عيان إن الغارة الإسرائيلية استهدفت موقع "رصد" التابع لـ"كتائب القسام"، الجناح المسلح لحركة حماس، في بلدة بيت لاهيا شمالي القطاع، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات حتى اللحظة.

القدس العربي، لندن، 2019/8/29

11. "إسرائيل" تلغي الإجازات لجنودها على الحدود مع لبنان وتعلن حالة منع تجول لهم حتى إشعار آخر

تل أبيب- (د ب ا): أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي اليوم الخميس إلغاء الإجازات للجنود على الحدود الشمالية للبلاد مع لبنان. وقال جيش الاحتلال في بيان إن القوات في العديد من الألوية القتالية المتمركزة على الحدود الشمالية سوف تظل في مواقعها حتى إشعار آخر، بحسب صحيفة "يديعوت احرونوت" الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني، موضحة أنه أعلن حالة منع تجول (تقييد) على حركة الجنود والمركبات العسكرية حتى إشعار آخر.

من جهة أخرى، حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مجددا إيران وحزب الله، قائلا لهما "انتبها"، بحسب الصحيفة.

يأتي ذلك بعدما كشفت إسرائيل عن أسماء ثلاثة ضباط إيرانيين وعنصر من حزب الله، قالت إنهم يعملون في لبنان على إنتاج صواريخ عالية الدقة.

رأي اليوم، لندن، 2019/8/29

12. قائد أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق: حرب 2014 فاشلة وحماس تُدير المرحلة

الداخل المحتل - الرأي: قال نائب قائد الأركان الأسبق في جيش الاحتلال الإسرائيلي يائير غولان إن حرب 2014 على غزة كانت "فاشلة" وما حصل بعدها يثبت ذلك.

وأضاف غولان في حديث لإذاعة الجيش، اليوم الخميس، أن حركة حماس هي من تُحدد الاستراتيجية الحالية وليس "إسرائيل".

وفيما يتعلق بالتوتر الحالي على الجبهة الشمالية، قال غولان الذي ينتمي حالياً لتحالف حزب "المعسكر الديمقراطي" بزعامة رئيس وزراء الاحتلال الأسبق إيهود براك، إن الاعتراف الإسرائيلي بمهاجمة الأهداف الإسرائيلية لا يخلُ من دوافع انتخابية.

ويعتبر العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014 العدوان الثالث على القطاع، إذ سبقه عدوان عامي 2008 و2012، اللذين خلّفا دماراً كبيراً ومئات الشهداء وآلاف الجرحى.

ففي تلك الحرب، قُتل 64 جندياً وستة مستوطنين بينهم امرأة، ومن بين الجنود القتلى من يحملون أيضاً جنسيات أخرى كالأميركية والبلجيكية والفرنسية، وغيرها.

أما الجرحى فقد بلغ عددهم 720 جريحاً، فضلاً عن الخسائر الاقتصادية الفادحة التي وصلت إلى 560 مليون دولار في قطاع السياحة، و370 مليون دولار وغيرها.

وأبان عن هذه الخسائر تقرير أعده مراقب الدولة "يوسف شبير" حول إخفاقات "حرب غزة" صيف 2014، والتي هدّدت بالإطاحة ببنيامين نتنياهو ووزير جيشه السابق موشي يعلون.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/8/29

13. "إسرائيل" "تخرج عن طورها" ترحيباً باعتراف ناورو بالقدس

تل أبيب: أصدر وزير الخارجية الإسرائيلي، إسرائيل كاتس، بياناً درامياً رحب فيه بقرار جمهورية ناورو الاعتراف بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل وفتح سفارة لها فيها.

وقد خرجت وزارة الخارجية الإسرائيلية عن طورها وهي تتحدث عن أهمية هذا الاعتراف. وقال الوزير كاتس، إن "قرار ناورو يعتبر ثمرة أخرى من ثمار القرار التاريخي للرئيس الأميركي، دونالد ترمب، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وقد بذلنا جهوداً خارقة للوصول إلى هذه المرحلة مع ناورو

ودول أخرى تقوم بخطوة مهمة كهذه. وسنواصل تعزيز المكانة السياسية للقدس. وسنستمر في العمل من أجل ضم دول أخرى إلى الاعتراف وفتح سفارات وممثلات في القدس".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/30

14. ليبرمان: بعض قادة الليكود الذين التقيتهم يتمنون فشل نتياهو

تل أبيب: في تصعيد جديد للصراع بينهما، كشف رئيس حزب اليهود الروس (يسرائيل بيتينو)، أفيغدور ليبرمان، خلال محادثات مغلقة في مقر حزبه، أن عدداً من الوزراء والنواب في قيادة حزب الليكود الحاكم، بدأوا يستعدون لسيناريو الإطاحة بزعيمهم رئيس الوزراء، بنيامين نتياهو. وأنهم يتوقعون مثله عدم فوز معسكره في الانتخابات المقبلة بعد أقل من ثلاثة أسابيع، والعجز عن تشكيل الحكومة المقبلة.

وقال ليبرمان، إنه التقى في الأسابيع الأخيرة عدداً من نواب ووزراء الليكود ورؤساء بلديات وأعضاء في هيئات مركزية في هذا الحزب، فقالوا له إن "ثلاثي أعضاء كتلة الليكود في الكنيست يتمنون ويصلون لأن يفشل نتياهو في الحصول على 61 عضواً في الكنيست، سوية مع حلفائه في أحزاب اليمين والأحزاب الدينية، وذلك "حتى تنشأ فرصة لتغيير مرشح الليكود وإسناد مهمة تشكيل الحكومة إلى زعيم آخر في الليكود".

وأضاف ليبرمان، إنه "من الصعب التصديق كم هم هؤلاء القادة متعطشون للتخلص من نتياهو، مع أنه كان قد أرغمهم على توقيع رسالة يلتزمون فيها بدعمه وحده رئيساً للحكومة". وقال: "في حال عدم فوز معسكر اليمين واليمينين بـ61 عضو كنيست، فإن هؤلاء القياديين في الليكود لن يسمحوا بحل الكنيست مرة أخرى والتوجه إلى انتخابات ثالثة هذه السنة؛ ولذلك فإن الوضع الذي سينشأ يعتبر فرصة سانحة لتغيير نتياهو".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/30

15. "كاحول لافان" تعرض لهجوم سيبراني روسي

ذكر تقرير إسرائيلي أن حزب "كاحول لافان"، برئاسة بيني غانتس، الذي ينافس على منصب رئيس الحكومة الإسرائيلية، تعرض لهجوم سيبراني روسي نجح في اختراق هواتف وأجهزة حاسوب قيادات الحزب بمن فيهم غانتس.

ولفت التقرير الذي أوردته القناة 12 الإسرائيلية، مساء الأربعاء، إلى أنه تم اكتشاف الهجوم السيبراني خلال فحص روتتي لشركة الاستخبارات التجارية CGI.

وكان "كاحول لافان" قد تعاقد مع الشركة الخاصة بأمن المعلومات بمبلغ يتجاوز النصف مليون شيكل، في أعقاب اختراق إيران لهاتف غانتس، بالتزامن مع انتخابات الكنيست الـ21 في نيسان/أبريل الماضي.

وأشار التقرير إلى أن الاستنتاجات التي خلصت إليها تحقيقات الشركة تفيد بأن هناك جهات روسية نجحت باختراق جميع هواتف مسؤولي الحملة الانتخابية في "كاحول لافان"، قبل أقل من شهر على الانتخابات المقررة في 17 أيلول/سبتمبر المقبل.

وذكر التقرير أن الهجوم السيبراني الذي استهدف قادة "كاحول لافان" كان قوياً بشكل لافت وأن من أقدم على الاختراق يحمل خبرات سيبرانية عالية المستوى.

عرب 48، 2019/8/29

16. الخارجية الإسرائيلية تعلن إفلاسها

لا يجد دبلوماسي إسرائيلي غضاظة في التصريح بأن "وزارة الخارجية قد أفلست"، وذلك في ظل الأزمة المتواصلة التي تواجهها، نتيجة تقليص 350 مليون شيكل من ميزانيتها. وأدت هذه الأزمة إلى إبلاغ الموظفين في الخارجية بأنه لم يعد هناك أية ميزانيات لاستضافة وفود أو ضيوف من البلاد، كما ألغيت لقاءات رسمية، وطلب من الموظف "ابتكار حلول". وبحسب تقرير نشره موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم الخميس، فإن الأزمة تقاومت في وزارة الخارجية، لدرجة أن بعض الموظفين يستضيفون وفوداً أو ضيوفاً على حسابهم الشخصي.

عرب 48، 2019/8/29

17. الاحتلال يقتحم الأقصى ويغلق الإبراهيمي

القاهرة: "الخليج"، وكالات: اقتحم عشرات المستوطنين الإسرائيليين، أمس الخميس، ساحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال. ووفقاً لدائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة فإن 113 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى ونظموا جولات استفزازية في ساحاته، وسط قيود على دخول الفلسطينيين لساحات الحرم."

وفي سياق متصل، أغلقت قوات الاحتلال الحرم الإبراهيمي في الخليل لمدة 24 ساعة بذريعة الأعياد اليهودية. وقال رائد مسودة، مدير العلاقات العامة في مديرية أوقاف الخليل، إن قوات الاحتلال أغلقت الحرم الإبراهيمي أمام المصلين، وسمحت للمستوطنين باستباحته بالكامل.

وأضاف أن المستوطنين نصبوا خياماً في الساحات الخارجية للحرم.

الخليج، الشارقة، 2019/8/30

18. ستون يوماً على إضراب الأسير حذيفة حلبية وسط تخوفات على حياته

رام الله: دخل الأسير حذيفة حلبية يومه الـ(60) في إضرابه المفتوح عن الطعام، رفضاً لاعتقاله الإداري، وسط تخوفات كبيرة على حياته، جراء الحالة الصحية الخطيرة التي وصل لها، في الوقت الذي ترفض سلطات الاحتلال الاستجابة لمطلبه بإنهاء اعتقاله. وأكد الأسير حلبية عبر محاميه أنه مستمر في إضرابه حتى تحقيق مطلبه، وأنه سيصعد من إضرابه بالتوقف عن الماء بداية الشهر المقبل.

وأشار نادي الأسير إلى أن ثمانية أسرى يواصلون إضرابهم عن الطعام، وهم: أحمد غنام مضرب منذ (47) يوماً، وسلطان خلوف منذ (43) يوماً، وإسماعيل علي منذ (37) يوماً، وطارق قعدان منذ (30) يوماً، وناصر الجدع منذ (23) يوماً، وثائر حمدان منذ (18) يوماً، وفادي الحروب منذ (17) يوماً، وهمام أبو رحمة (الريماوي) المضرب عن الطعام منذ أربعة أيام.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/8/29

19. الاحتلال يعتقل 20 فلسطينياً في الضفة الغربية

تل أبيب- د ب أ: أفاد تقرير إخباري إسرائيلي الخميس، بأن قوات إسرائيلية اعتقلت الليلة الماضية 20 فلسطينياً بالضفة الغربية. وذكرت هيئة البث الإسرائيلي أنه "يشتبه في ضلوع المعتقلين في نشاطات إرهابية، وإرهابية شعبية، وأعمال شغب عنيفة ضد المدنيين وقوات الأمن" وفق تعبيرها. ولم تذكر الهيئة ما إذا كان لأي من الموقوفين انتماءات تنظيمية.

القدس العربي، لندن، 2019/8/30

20. قوات الاحتلال تضاعف حملات المداومة في الضفة وتصادر كاميرات مراقبة

رام الله - "القدس العربي": ضاعفت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس حملات الدهم والتفتيش في الضفة الغربية المحتلة، واعتقلت عدداً من الفلسطينيين، فيما اندلعت مواجهات أسفرت عن إصابة عدد من المواطنين.

القدس العربي، لندن، 2019/8/30

21. الأردن يدين اعتراف هندوراس بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"

عمان: أدان الأردن، يوم الخميس، قرار هندوراس فتح مكتب دبلوماسي في القدس، مرتبط بسفارتها في تل أبيب، معتبرة بذلك المدينة المقدسة عاصمة للدولة العبرية. وأدانت وزارة الخارجية الأردنية، في بيان، القرار، وأكد الناطق الرسمي باسمها سفيان القضاة، أن "أي قرارات أو إجراءات تهدف إلى تغيير وضع مدينة القدس أو مركزها القانوني أو تركيبها الديموغرافية تعتبر باطلة وغير شرعية ومنعدمة الأثر القانوني". ورأى أن قرار هندوراس "يتعارض بشكل صارخ مع القانون الدولي، خصوصاً قرارات مجلس الأمن 476 و478 و2334 التي تؤكد أن القدس الشرقية أرض محتلة".

وحضّ القضاة المجتمع الدولي على "النهوض بمسؤولياته القانونية والسياسية والأخلاقية في اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالحفاظ على وضع القدس، والتأكيد أن حل الصراع يجب أن يتم على أساس حل الدولتين الذي يضمن قيام دولة فلسطينية مستقلة على خطوط 4 يونيو (حزيران) 1967 وعاصمتها القدس الشرقية".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/29

22. وزير لبناني يتحدث عن خطط إسرائيلية جديدة لتنفيذ اغتالات

بيروت: خليل فليحان: قال أحد الوزراء إن إسرائيل تستعمل في حربها هذه نظاماً جديداً للاغتيال في لبنان، عن طريق طائرات الاستطلاع المفخخة، بدلاً من استعمال المقاتلات الحربية في الغارات الجوية .

واعتبر أن هذا النوع من الطائرات الانتحارية ينجح في الاغتيال؛ لأنه يغدر بالهدف أكثر من المقاتلات التي قد يحتاط الشخص إذا هاجمته. ولفت الوزير إلى أن ما يؤكد التغيير في خطط الاغتيال الإسرائيلية هو المسح الجوي الذي ما انفكت تجريه في المجال الجوي لكل المناطق .

وبينما أثنى الوزير على تصدي الجيش للطائرات المعادية بال سلاح المتوفر لديه، أشار في رد على سؤال: "ماذا إذا أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على مركز الجيش الذي أطلق النار منه، وكيف سيصار إلى التعامل مع الوضع الجديد الذي سينشأ؟" إلى أن ما يجري حالياً هو "من خارج قواعد اللعبة السارية المفعول منذ عام 2006، ويميل إلى الاعتقاد بأنه "إذا لم تتجح المساعي الدبلوماسية الجارية على أعلى المستويات، فعلينا أن ننتظر ماذا سيكون رد فعل العدو".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/30

23. "إسرائيل" تنشر "خطط إيران لتطوير صواريخ في لبنان"

تل أبيب: بعد إرسال طائرتين مسيرتين إلى الجنوب اللبناني، صعدت إسرائيل حربها النفسية على حزب الله ونشرت تقريراً، اليوم (الخميس)، يحتوي على تفاصيل قالت إنها تكشف خطط إيران لتطوير الصواريخ الموجودة لدى حزب الله.

وكان الناطق الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي باللغة العربية، أبيحاً ادري، قد نشر تغريدة يؤكد فيها إنه "سيكشف معلومات من شأنها أن تزعم الحالة السياسية في لبنان". ونشر تقريراً مرفقاً بشرط فيديو، يقول فيه إنه بين العامين 2013 و2015 وفي ظل الحرب في سوريا، بدأت إيران محاولات لنقل صواريخ دقيقة جاهزة للاستخدام إلى حزب الله في لبنان عبر الأراضي السورية، وإن إسرائيل أحبطت معظم هذه المحاولات بحيث لم يتمكن حزب الله من الحصول على هذه الصواريخ. فقررت إيران في العام 2016 تغيير طرق عملها بشكل جوهري، وبدلاً من نقل صواريخ كاملة، انتقلت إلى تحويل صواريخ موجودة إلى صواريخ دقيقة على الأراضي اللبنانية، وذلك من خلال نقل مواد من إيران، بالإضافة إلى صواريخ من معهد الأبحاث العلمية في سوريا.

ويقول التقرير الإسرائيلي إن "حزب الله بدأ تأهيل مواقع لهذا الغرض داخل لبنان، بما فيها في العاصمة بيروت، بالتعاون مع جهات إيرانية وعلى رأسها محمد حسين زادة حجازي قائد فيلق لبنان في فيلق القدس بقيادة قاسم سليمان".

ويحدد التقرير ثلاثة محاور تم من خلالها نقل هذه المواد، هي: "أولاً المحور البري من سوريا إلى لبنان عبر المعابر الرسمية للدولة اللبنانية (على سبيل المثال معبر المصنع)، وثانياً المحور الجوي من خلال رحلات مدنية تهبط في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، وثالثاً المحور البحري من خلال مرفأ بيروت". ويقول إن إيران وحزب الله واجها صعوبات وأخفقا في تطبيق هذه الخطة خلال الفترة الممتدة بين 2016 و2018 ولكنهما عادا إلى مساعهما وراحا يسرعان المشروع مؤخرًا. ونشر الجيش الإسرائيلي قائمة بأسماء شخصيات إيرانية يعتبرها متورطة في هذا المشروع.

وعن الموضوع نفسه، نقلت وكالة "رويترز" عن المتحدث العسكري الإسرائيلي اللفتنانت كولونيل جوناثان كونريكوس قوله: "ما نراهم يفعلونه هو تسريع الخطى بصفة عامة. هذا يعني الإسراع من حيث المباني والمرافق والمواقع ومنشآت التحويل والتصنيع".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/29

24. مفتي صيدا بذكري الهجرة: الأقصى بخطر وحمايته فرض على المسلمين

رأفت نعيم: جاء في كلمة مفتي صيدا وأقضيته الشيخ سليم سوسان بالمناسبة "في ذكرى الهجرة النبوية المباركة ، نؤكد ان المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وقف اسلامي مؤبد وامانة الله اليكم ايها المسلمون في كل مكان و أيها العرب من المحيط إلى الخليج و هو وديعة الله عندكم فحمايته والذود عن حياضه والجهاد في سبيل تحريره فرض يرقى الى فرض العين على جميع المسلمين. وكيف لا يكون الجهاد فرضا في سبيل تحريره والصهاينة كل يوم يضعون خرائط ومكائد جديدة لتحقيق مكرهم، وتحقيق حلمهم بتهجير أهل القدس والقاطنين في اكناف الاقصى".

اضاف "انظروا الى ما تفعله أيديهم في القدس وفي الأقصى وفي كنيسة القيامة كل يوم، كيف تنتهك قطعان المستوطنين الإرهابيين المقدسات و الحرمات آلا ترون ان اسرائيل تدمر الحجر والشجر و تهلك الحرث والنسل، انظروا إلى الأقصى وسعي اسرائيل الدائم و المتواصل لتقسيم المسجد الأقصى المبارك زمانيا و مكانيا و السيطرة عليه بل وتدميره - لا سمح الله - و تفرغه من المؤمنين المرابطين فيه بشتى الوسائل الإرهابية و الطرق التهجيرية و منعهم من اقامة الجُمع والجماعة.

وقال المفتي سوسان: "إذاً الأقصى بخطر ما دام في ظل الاحتلال منذ عام 1967 وما تلاه من محاولة حرق المسجد الاقصى، ثم بناء الانفاق، وانتهاء ببناء الكنيس أسفل المسجد حتى وصل الامر لهدم بوابة المغاربة وتدمير غرفتين أسفل المسجد تمهيدا لتحويله الى كنيس. وامام هذا الواقع المحزن والمرير ليس مستبعا او غريبا وغير متوقع، ان يأتي يوم نسمع فيه ان أحد المجانين اليهود قد نسف المسجد الاقصى لا سمح الله تعالى. ومع ذلك كله نحن موقنون بأن يوم خلاصه آتٍ لا محالة، فتحرير المسجد الأقصى وعودته للمسلمين خالصا وعدا في كتاب ربنا لن يتخلف. فعودة الأقصى للمسلمين قضية محسومة لا يخفى علينا إلا وقتها، ولعله قريب إن شاء الله".

المستقبل، بيروت، 2019/8/29

25. دراسة: تعاون إسرائيلي سعودي إماراتي مصري لمواجهة إيران

صالح النعامي: قالت دراسة إسرائيلية نشرت نتائجها اليوم الخميس، إن إسرائيل ترتبط بمستويات تعاون أمني واستخباري وسياسي مباشر مع كل من السعودية ومصر والأردن والإمارات، مشيرة إلى تعاون إسرائيلي سعودي إماراتي في مواجهة الاتفاق النووي الإيراني.

وأشارت الدراسة التي تناولت واقع العلاقة بين إسرائيل والعالم العربي، والتي أعدها "المعهد الإسرائيلي للسياسات الخارجية الإقليمية" (مينتيم)، فإن السعودية وإسرائيل "ترتبطان بتعاون أمني سري هدفه مواجهة البرنامج النووي الإيراني وتدخلات طهران في المنطقة". ونوهت الدراسة إلى التقارير التي أشارت في السابق إلى موافقة السعودية على أن يستخدم سلاح الجو الإسرائيلي غلافها الجوي لضرب المنشآت النووية الإيرانية.

وأوضحت الدراسة التي نشرت نتائجها صحيفة "هآرتس" يوم الخميس، أن القضية الفلسطينية "لم تعد عائقاً يحول دون تطور التعاون الأمني بين الرياض وتل أبيب"، مشيرة إلى أن هناك "مصلحة مشتركة لدى الطرفين في استقرار الأنظمة القائمة إلى جانب مواجهة تعاضم قوة إيران". ولفقت إلى أن السعودية "لا تملك روافع ضغط يمكن أن تسهم في دفع تسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي قدماً، باستثناء إمكانية إقدامها على تقديم مشاريع تسوية، على غرار المبادرة العربية".

وحسب الدراسة، فإنه على الصعيد الاقتصادي "هناك تعاون محدود بين الجانبين يتم عبر أطراف ثالثة"، مستدركة أن هناك طاقة كامنة كبيرة في مثل هذا التعاون، منوهة إلى أن القضية الفلسطينية تلعب دوراً في "إعاقة فرص تعزيز التعاون الاقتصادي". وأوضحت أن هناك مستوى من العلاقات بين "المواطنين" في الدولتين بشكل محدود، لا سيما من خلال المشاركة في المنتديات الدولية وعبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وحول العلاقة مع مصر، نوهت الدراسة إلى أن "هناك مستوى كبيراً جداً من التنسيق السياسي بين نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي وإسرائيل"، مشيرة إلى أن الأجهزة الأمنية والاستخبارية في تل أبيب والقاهرة "هي التي تتولى إدارة هذا التنسيق وتطويره".

ولفتت إلى أن التنسيق الأمني بين القاهرة وتل أبيب تطور بشكل كبير مقارنة بالماضي، مشيرة إلى أن ما يقلص من نجاحه هو الفارق الشاسع في التقنيات المتقدمة التي يعتمد عليها كل من الجيش الإسرائيلي والجيش المصري.

وأوضحت الدراسة أن "تطوراً ملحوظاً طرأ على التعاون الاقتصادي مع مصر، لا سيما عبر منظومة المناطق الصناعية الخاصة (QIZ)؛ إلى جانب تعاضم التعاون في مجال الطاقة"، معتبرة أن تشكيل "منتدى غاز الشرق الأوسط"، عزز من فرص هذا التعاون. وأشارت إلى أن ارتفاعاً كبيراً طرأ على عدد السياح الإسرائيليين الذين يتوجهون لمصر. واستدركت الدراسة أن التطبيع مع إسرائيل يواجه بمعارضة كبيرة من قبل النخب المصرية.

وفيما يتعلق بالإمارات، أشارت الدراسة إلى أن هناك تعاوناً أمنياً سرياً بين تل أبيب وأبوظبي يستهدف القضية الفلسطينية والبرنامج النووي الإيراني. وحسب الدراسة، فإن الإمارات ترتبط بإسرائيل

بتعاون استخباري سري إلى جانب شرائها تقنيات أمنية، فضلاً عن مشاركتها في مناورات عسكرية يشارك فيها الجيش الإسرائيلي.

وحول التعاون الاقتصادي بين إسرائيل وأبوظبي، نفتت الدراسة إلى أنه يتعلق بالاتجار بالماس والتقنيات الأمنية، مشيرة إلى أنه بالإمكان زيادة مستوى التعاون عبر توظيف قطاع الأبحاث والبيئة والسياحة الطبية.

وفيما يتعلق بالأردن، قالت الدراسة إن العلاقة مع نظام الحكم الملكي في عمان تكتسب أهمية استراتيجية لإسرائيل، مشيرة إلى أن هناك تعاوناً أمنياً مكثفاً وتنسيقاً سياسياً كبيراً بين الجانبين يهدف بشكل أساسي إلى استقرار المنطقة ومواجهة تحديات مشتركة، لا سيما الإرهاب، والتوسع الإيراني.

وفيما يتعلق بالعراق، أشارت الدراسة إلى أن موازين القوى داخل القيادة العراقية الذي يضمن تعاضم تأثير إيران في بغداد، فإنه لا يوجد ما يدل على أنه بالإمكان بناء علاقات تعاون معها. واستدركت الدراسة أن هناك تعاوناً في المجال الأمني والطاقة بين تل أبيب وإقليم كردستان، شمال البلاد.

وفيما يتعلق بالمغرب، نفتت الدراسة إلى أن هناك مستوى من التعاون المحدود وغير المباشر في المجال الأمني والسياسي بين الرباط وتل أبيب، مستدركة أن هذا التعاون يتم عبر أطر دولية. ولفتت إلى أن المغرب يسمح بوصول السياح الإسرائيليين إليه، مشيرة إلى أن عدد هؤلاء السياح يزداد بشكل مضطرد.

العربي الجديد، لندن، 2019/8/29

26. نيويورك تايمز: حرب الظل الإسرائيلية - الإيرانية تخرج للعلن وتطال الممر البري من طهران إلى

لبنان

لندن - إبراهيم درويش: تحت عنوان "حرب الظل بين إسرائيل وإيران تخرج للعلن" نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" تقريراً أعده عدد من مراسيلها أشاروا فيها إلى قيام إسرائيل بعدد من الهجمات الجوية بمناطق عدة في الشرق الأوسط استخدمت فيها صواريخ موجهة بدقة وطائرات بدون طيار وأسلحة متقدمة أخرى. وتمثل الهجمات تصعيداً جديداً في حرب الظل بين إيران وإسرائيل وتهدد بمواجهة أوسع.

وتقول سيما شاين، المديرية السابقة المخابرات الإسرائيلية والباحثة الآن في معهد الأمن القومي بتل أبيب "تحاول إيران بناء شيء في المنطقة" و "ما تغير هو أن العملية وصلت إلى مستوى لم يكن أمام إسرائيل إلا التحرك". ويقول المسؤولون الإيرانيون إن الهجمات الإسرائيلية لن تمر بدون رد.

وتقول رندا سليم، المحللة بمعهد الشرق الأوسط بواشنطن إن "المسرح العسكري وسعته إسرائيل فيما يتعلق بالهجمات" و "لم يعد الأمر متعلقا بالوجود الإيراني في سوريا ولكن بشبكة إيران في المنطقة".
القدس العربي، لندن، 2019/8/29

27. وزارة الخزانة الأمريكية تفرض عقوبات على "أربعة ممولين لحركة حماس"

واشنطن _ "القدس" دوت كوم- سعيد عريقات - اصدر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بيانا مساء الخميس يقول فيه أن "مكتب مراقبة الأصول الأجنبية" التابع لوزارة الخزانة الأميركية ، وبالشراكة مع سلطنة عمان ، فرض عقوبات على أربعة من "الميسرين الماليين" المسؤولين عن نقل عشرات الملايين من الدولارات بين الحرس الثوري الإيراني - قوات القدس (IRGC-QF) وكتائب عز الدين القسام التابعة لحماس في غزة.

ويقول بيان الوزير الذي استلمت " القدس" نسخة منه "قام مكتب مراقبة الأصول الأجنبية بتصنيف كل من محمد سرور، وكمال عبد الرحمن عارف عوض، وفواز محمود علي ناصر، ومحمد كمال العي، (كارهابيين) بموجب الأمر التنفيذي رقم 13224، الذي يستهدف الإرهابيين وهؤلاء الذين يقدمون الدعم للإرهابيين أو أعمال الإرهاب."

ويضيف البيان "ويعكس تصنيف اليوم تصميمنا على مواجهة نفوذ إيران الخبيث والدعم المالي أو المادي أو التكنولوجي أو الخدمات المالية أو غيرها من الخدمات لحماس أو لدعمها" مؤكدا "إننا سوف نستمر في استهداف الأفراد والكيانات المشاركة في تمويل وتقديم الدعم لحماس وعنفها المزعزع للاستقرار ضد إسرائيل والشعب الفلسطيني".

القدس، القدس، 2019/8/30

28. جمهورية ناورو تعترف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة - ذكر موقع صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، اليوم الخميس، أن جمهورية ناورو وهي بالأساس جزيرة في المحيط الهادي، اعترفت بالقدس عاصمةً لإسرائيل.

وبحسب الموقع، فإن قرار الاعتراف جاء بعد جهود دبلوماسية قادها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مشيرةً إلى أن هذه الدولة والتي تضم نحو 10 آلاف نسمة من المدنيين فقط، تدعم باستمرار إسرائيل في كل القرارات أمام الأمم المتحدة، خاصةً وأن لها مقعد في الأمم المتحدة وصوت في الجمعية العامة مثل أي دولة.

وستساعد لاحقاً الحكومة الإسرائيلية، جمهورية ناورو على افتتاح سفارتها بالقدس، حيث أنها لا تملك أي سفارة في إسرائيل، بحسب الصحيفة العبرية.

القدس، القدس، 2019/8/29

29. بومبيو: "إسرائيل" ستلقى دعماً عسكرياً والدبلوماسياً في أي مواجهة مع إيران

واشنطن: إيلي يوسف: قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، إن الولايات المتحدة ستدعم إسرائيل في أي مواجهة مع إيران، سواء على الأرض أو في محافل الأمم المتحدة.

كلام بومبيو جاء رداً على سؤال خلال مقابلة إذاعية مع محطة "هاغ هيويت" المحافظة. وقال بومبيو بأن الولايات المتحدة كانت واضحة للغاية في هذا المجال. وقال: "فيما يتعلق بإيران فقد قلنا السياسة الأميركية تجاهها، بعدما ضمنت الإدارة السابقة لإيران طريقاً للحصول على أسلحة نووية وسمحت لها بإثارة الإرهاب وبتطوير صواريخها". وأضاف أن الرئيس ترامب أصدر تعليماته بأن نعمل العكس تماماً ونحرم إيران من الموارد التي تخلق أخطاراً ليس فقط على الولايات المتحدة ومواطنيها ولكن على إسرائيل أيضاً.

وأضاف بومبيو: "كنا أيضاً داعمين لإسرائيل في كل مرة تُجبر فيها ليس فقط على الدفاع عن نفسها، بل وواجب حماية شعبها أيضاً. وفيما يتعلق بضمان معاملة إسرائيل معاملة عادلة في الأمم المتحدة، يمكن لإسرائيل بالتأكيد الاعتماد على الولايات المتحدة الأميركية".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/30

30. ميركل تؤكد أهمية حل الدولتين

برلين: أكدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أهمية التوصل إلى حل سياسي للنزاع في الشرق الأوسط، قائلة إن هذا الحل يجب أن يؤدي إلى أن يتسنى للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي العيش في سلام وأمن. وأشارت ميركل، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي التقته يوم الخميس في برلين، إلى أنه لا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال "حل الدولتين المتفق عليه سابقاً بين أطراف النزاع".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/29

31. مساع إسرائيلية أمريكية في مجلس الأمن لتوسيع صلاحيات اليونيفيل

يناقش مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة، يوم الخميس، تمديد تفويض قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جنوبي لبنان (اليونيفيل)، بينما تسعى لكل من إسرائيل والولايات المتحدة لإدخال تغييرات. ومن المتوقع أن يناقش مجلس المن هذه التغييرات، إلا أن التصويت عليها سيكون يوم غد الجمعة [اليوم].

عرب 48، 2019/8/29

32. استطلاع: 79% من الأميركيين اليهود يصوتون للحزب الديمقراطي

واشنطن - "القدس" دوت كوم - سعيد عريقات - نظم "مركز بيو الأميركي للأبحاث" الأسبوع الماضي استطلاعاً للرأي في أعقاب الجدل الذي أثاره الرئيس الأميركي دونالد ترامب بسبب اتهامه "اليهود الأميركيين الذين يصوتون للحزب الديمقراطي بعدم الولاء لإسرائيل ولليهود" استطلع فيها آراء اليهود الأميركيين ونماذج انتخاباتهم التاريخية في الولايات المتحدة.

وكشفت النتائج التي أجراها المركز ان الناخبين الأميركيين اليهود المسجلين، كانوا أكثر انتماء للحزب الديمقراطي منه للحزب الجمهوري وبفارق شاسعة، وأن هذا الانتماء (للتصويت لصالح الحزب الديمقراطي) لم يتغير إلا بشكل طفيف خلال أكثر من ربع قرن.

وأظهر الاستطلاع الذي نشرت نتائجه يوم الأربعاء 28 آب 2019، أن ثمانية من كل عشرة ناخبين يهود (ما نسبته 79% من الأصوات اليهودية الأميركية)، أدلوا بأصواتهم للمرشحين الديمقراطيين لمجلس النواب في انتخابات تشرين الثاني 2018.

ويشير الاستطلاع الى أن 25 من أصل 27 عضواً يهودياً في مجلس النواب، وجميع الأعضاء التسعة في مجلس الشيوخ، هم من الحزب الديمقراطي (السيناتور بيرني ساندرز من ولاية فيرمونت الذي يخوض الانتخابات الرئاسية هو اشتراكي مستقل ولكنه يصوت إلى جانب الحزب الديمقراطي كما أنه يخوض الانتخابات الرئاسية كديمقراطي).

وكشف الاستطلاع أن اليهود الأميركيين أكثر من المسيحيين الأميركيين يُقرون بأن الرئيس ترامب يفضل الإسرائيليون أكثر من اللازم في صراعهم مع الفلسطينيين.

وجاء في الاستطلاع "خلال فترة رئاسته لأكثر من عامين، اتخذ دونالد ترامب خطوات مهمة لدعم إسرائيل، بما في ذلك نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس واعترف بسيادة الدولة اليهودية على مرتفعات الجولان" بالإضافة الى إجراءات أخرى داعمة لإسرائيل وحكومة نتياهو على وجه التحديد.

ويضيف "في حين أن اليهود الأميركيين لديهم ارتباط قوي بإسرائيل، فإنهم منقسمون في تقييمهم لمعاملة ترامب للقضية الفلسطينية الإسرائيلية الفلسطينية، وفقًا لمسح جديد أجراه "مركز بيو للأبحاث".

وأظهر الاستطلاع ان نحو أربعة من كل عشرة (42%) يعتقدون أن ترامب يُفضل الإسرائيليون أكثر من اللازم، بينما تقول نسبة مماثلة (47%) أنه (ترامب) يحقق التوازن الصحيح بين الإسرائيليين والفلسطينيين. ويقول (6%) انه يفضل الفلسطينيين أكثر من اللازم فيما قال (4%) انهم لا يعرفون. وفي اوساط المسيحيين في الولايات المتحدة بين الاستطلاع ان "59% يرون أن ترامب يحقق التوازن الصحيح في الدعم بين الإسرائيليين والفلسطينيين فيما يعتقد 26% ان ترامب يُؤيد الإسرائيليون أكثر من اللازم" اما بين "البروتستانت الإنجيليين، فإن 72% يعتقدون أن ترامب يحقق التوازن الصحيح بين الإسرائيليين والفلسطينيين، و 15% فقط يعتقدون أن ترامب يؤيد الإسرائيليون أكثر من اللازم". ويكشف الاستطلاع أن الفرق بين الإنجيليين الأميركيين واليهود الأميركيين حول هذا السؤال يعكس جزئيًا الانقسامات الحزبية، حيث يصف معظم البروتستانت الإنجيليين أنفسهم بأنهم جمهوريون أو يقولون بأنهم يميلون إلى الحزب الجمهوري، بينما يتعاطف معظم اليهود مع الحزب الديمقراطي أو يميلون إليه.

وبشكل عام، يعتقد الجمهوريون في الغالب أن ترامب قد حقق التوازن الصحيح في الدعم للإسرائيليين والفلسطينيين ، بينما يعتقد 53% من الديمقراطيين أن ترامب يفضل الإسرائيليون أكثر من اللازم. وبالنسبة للذين يصفون أنفسهم بأنهم لا ينتمون لأي دين، فإن أكثرهم يعتقدون أن الرئيس ترامب والولايات المتحدة بشكل عام تتخذ مواقف منازرة لإسرائيل.

القدس، القدس، 2019/8/29

33. نمط مقاومة فلسطيني جديد

د. عبد الستار قاسم

شن المقاومون الفلسطينيون عملية عسكرية ضد الاحتلال الصهيوني بتاريخ 23 آب (أغسطس) الجاري فقتلوا مجندة صهيونية وأصابوا جنديين أو مستوطنين اثنين بجراح خطيرة. كانت العملية ناجحة، وتمكن الذين قاموا بالعملية من الاختفاء، وشرع جيش الصهاينة في البحث عن المنفذين.

عملية مختلفة عن سابقتها

حسب وصف المعلقين الصهاينة من عسكر وإعلاميين، العملية كانت مختلفة في أدائها عن العملية السابقة، وهي تنذر بعمليات أخرى يمكن أن تكون مكلفة للجيش الصهيوني والمستوطنين على حد

سواء. اعتاد الفلسطينيون في السنوات الأخيرة استعمال السلاح الأبيض من سكاكين وعمليات دهس بالسيارات، واستعمال أسلحة نارية رشاشة ضد أعدائهم، ولم تكن أغلب العمليات ناجحة، وكان يتمكن الاحتلال في أغلب الحالات من القضاء على المهاجم الفلسطيني أو اعتقاله. هذه العملية مختلفة لأنها تمت بعبوة متفجرة ليس من المعروف حتى الآن كيف تم زرعها وتفجيرها. التحقيقات الصهيونية ما زالت جارية حتى الآن، وتقول المعلومات الأولية إنه تم إلقاء العبوة المتفجرة من سيارة مسرعة مرت بالقرب من مستوطنة دوليف الواقعة غرب مدينة رام الله.

تجهيز عبوة متفجرة يتطلب معرفة تقنية في كيفية تصنيعها، وكيفية تفجيرها عند زرعها أو إلقائها. أي أن الذي قام بإلقائها توفرت لديه معرفة حصل عليها بالمشاهدة والتجربة العملية، وهو يستطيع تصنيع نسخ منها، وتدريب آخرين على صناعتها. وإذا حصل هذا بالفعل فإن نموذج العبوات المزروعة على جانب الطريق أو تحت الأرض أو في ثمار البطيخ والشمام والموز وغير ذلك سيتكرر في فلسطين. وبهذا يمكن أن يتحول بقاء الاحتلال في الضفة الغربية إلى عبء ثقيل لا يستطيع جيش الصهاينة تحمله أو الاستمرار في مواجهته. من الوارد أن تصبح تكلفة احتلال الضفة الغربية أكبر بكثير من الفوائد التي يجنيها. الاحتلال مرتاح الآن لأنه أقل احتلال تكلفة في التاريخ بسبب قيام السلطة الفلسطينية بالعديد من الأعباء نيابة عن الاحتلال. لكن الأمور ستتقلب إذا نشطت المقاومة بطريقة تتغلب فيها على إجراءات السلطة الفلسطينية الأمنية المناهضة للمقاومة.

وبما أن العبوة تطلبت علما ومعرفة فإنه من المتوقع أن الهجوم كان بفعل تنظيم وليس مجرد مبادرة فردية. لا نستطيع القطع بأنها لم تكن فردية، لكن الاحتمال وارد أن تنظيما ما مثل حماس والجهاد الإسلامي قد قرر تفعيل المقاومة ضد الاحتلال، وبدأ فعلا بتطوير كوادر تنظيمية تتمتع بقدرة على إلحاق الأذى بالاحتلال. وإذا كانت تنظيمية، أي من فعل تنظيم فإننا نتوقع استمرارية العمليات العسكرية بطريقة منهجية وفعالة. الأعمال الفردية لم تكن تتم وفق خطة مدروسة، وإنما كانت تتم وفق تدبير كل فرد على حدة وبينه وبين نفسه. أما الأعمال التنظيمية فتتميز بوجود قيادة وإمكانات مادية وتقنية وطاقم استطلاع وفحص وتدقيق، الخ.

مخاطر الاختراق الأمني

لكن هناك مشكلة في العمل التنظيمي في فلسطين وهي الخروقات الأمنية التي تمكنت المخابرات الإسرائيلية من تحقيقها في صفوف التنظيمات. عبر السنين ومنذ عام 1967، تمكنت إسرائيل من مواجهة المقاومة الفلسطينية بكفاءة عالية بسبب تسلل الجواسيس والعملاء بصورة واضحة إلى الفصائل الفلسطينية وتزويد الصهاينة بكم هائل من المعلومات حول القيادات والأفراد والمقار والأساليب التنظيمية والتدريبات العسكرية وأنواع الأسلحة والمتفجرات، العديد من نوايا القيام بعمليات

عسكرية ضد الاحتلال كانت لا تخرج عن حيز النوايا لأن المخابرات الصهيونية كانت ترصد وتقضي على النوايا وأصحابها في مهدها. ولهذا كانت العمليات العسكرية الناجحة التي نفذتها فصائل المقاومة خلال أعوام 1967 حتى عام 1982 محدودة جدا ولا تليق بمن كانوا يحملون شعار الثورة. شكلت الخروقات الأمنية خطرا كبيرا على الشعب الفلسطيني ومكنت الاحتلال من إحكام سيطرته على الأرض والناس في آن واحد.

العمل الفردي أكثر تحصينا من الناحية الأمنية لكنه أقل كفاءة واستمرارية. ولهذا لم تكن الأجهزة الأمنية الصهيونية والفلسطينية قادرة على اكتشاف منفذي العمليات التي كانت تتم بالأسلحة الأبيض قبل حصولها. أما في حالة التنظيم، فإنه بإمكان الأجهزة الأمنية المعادية اكتشاف أسرار التنظيم والنوايا قبل أن تتم القيام بالعمليات. الخروقات الأمنية تعني وجود عناصر تزود المخابرات الصهيونية بالمعلومات، وقد تكون هذه العناصر قيادات في التنظيم أو مدربين ومخططين أو مجرد عناصر عاديين لا مهام إدارية وتنظيمية تشغلهم.

وعليه فإنه إذا كانت عملية دليف تنظيمية فإن المهمة الأولى أمام التنظيم تنظيف صفوفه من العملاء والجواسيس، وأخذ كافة الاحتياطات التقنية لمواجهة التجسس الإلكتروني الصهيوني على الشعب الفلسطيني. التقنية الحديثة تتمكن من جمع المعلومات، لكن الجواسيس بين الصفوف هم الأكثر خطرا. هناك معايير أمنية مشددة يمكن الإفادة منها، ومن الممكن الإفادة من تجارب الآخرين الذين أثبتوا كفاءة في التحصين الأمني.

موقع "عربي 21"، 2019/8/29

34. الحرب التي ستكون

د. سفيان ابو زايدة

المتابع للتصريحات التي تصدر عن المسؤولين الاسرائيليين خلال الايام الاخيرة يخلص الى استنتاج بأن العدوان الاسرائيلي على غزة أصبح على الابواب سيما بعد تزايد الاحداث والصدمات والمماحكات والتي وصلت ذروتها يوم أمس بعد الغاء حفل كبير في سديروت كان يحضره الالاف بعد ان سمعوا صافرات الانذار تدوي في المنطقة نتيجة إطلاق قذائف او صواريخ من غزة. يضاف الى ذلك ما يجري في الضفة الفلسطينية من احداث سواء كانت فردية او منظمة تتعكس بشكل مباشر او غير مباشر على الاوضاع في غزة في ظل اتهام اسرائيلي بأن اصابع من غزة لها علاقة بما يجري في الضفة والتي كان اخرها مقتل اسرائيلية وجرح والدها وأخيها بعد تفجير عبوة ناسفه في احدى قرى غرب رام الله.

وإذا اخذنا بعين الاعتبار ما يقوله الاسرائيليون بأن هناك ربط بين ما يجري في الشمال مع إيران و حزب الله و بين ما يجري في غزة، وفي ظل التوتر المتصاعد هناك تصبح الامور اكثر من جاهزة لعدوان وشيك.

لكن في اجواء الانتخابات التي ستجرى منتصف الشهر المقبل لا تأخذ تصريحات السياسيين على محمل الجد حيث كل طرف يحاول توظيف الاحداث لمصلحته الانتخابية، والمنطق يقول ان من غير المعقول ان تدخل اسرائيل في حرب تبادر هي لها عشية انتخابات عامه، وأنها ستحاول تأجيل ساعة الصفر ليس فقط الى ما بعد الانتخابات بل ايضا حتى الى ما بعد تشكيل حكومة جديدة والتي لن تكون بشكل سريع نظرا لتعقيدات الخارطة الحزبية في اسرائيل.

مع ذلك، الموسيقى التي تعزف هذه الايام هي نفس الموسيقى التي سبقت عدوان 2008-2009 و 2012 والعدوان الاخير عام 2014.

منذ ذلك الحين لم يتغير الكثير. في الوقت الذي تبحث فيه غزة عن الحياة بكرامة وعن وسيلة لفك الحبل الملتف على عنقها لكي تستطيع ان تحصل على كمية أكبر من الاكسجين لكي تتنفس، تبحث اسرائيل عن هدوء بلا ثمن او بثمان بخس في أحسن الاحوال، وتبحث عن تعزيز قوة الردع التي تتآكل مع الوقت والتي تحرص على تجديدها وتعزيزها بين فترة واخرى.

في السنوات الخمس الاخيرة عمل كل طرف (مع الفارق الكبير في الظروف والامكانيات) ليل نهار من اجل استخلاص العبر واعداد الخطط ومعالجة الاخطاء والحرص على تجاوزها في المعارك المقبلة. وعليه فإن معالم العدوان القادم على غزة إذا ما حدث قد يأخذ بعين الاعتبار العناصر التالية:

اولا: ستحرص اسرائيل على ان تختار هي الوقت الذي تبدأ فيه العدوان، وفي الوقت الذي يناسبها وعدم الانجرار الى حدث هنا او هناك الا إذا حصل شيء ما من غير الممكن المرور عنه. على سبيل المثال لنفترض ان أحد صواريخ او قذائف أمس سقط في وسط الحفل الغنائي في سديروت او حتى عمليه كبيره في الضفة. حينها قد تختلف الامور.

ثانيا: العدوان سيبدأ بالانقضااض على هدف او اهداف استراتيجية تريك المقاومة في غزة وتكسر معنوياتها. على الاقل هكذا يطمح من يضعون الخطط في مقر وزارة الجيش في تل ابيب.

ثالثا: بعكس ما جرى في السابق، العدوان سيبدأ منذ البداية بعنفوان شديد وليس بتصعيد تدريجي، سيما بعد ان أصبح الجيش الاسرائيلي يمتلك كميات كبيرة من بطاريات القبة الحديدية وذخيرتها، حيث لم يكن هذا الامر متوفرا في الحروب السابقة وكان أحد الاسباب الرئيسية التي بحثت فيه اسرائيل عن التوصل الى تهدئة.

رابعاً: سيحرصون على ان لا يستمر العدوان أشهر او اسابيع، سيما ان استمرار عدوان 2014 لما يقارب الشهرين يعتبر خلل يجب ان لا يتكرر. مع ذلك هناك خطط بديله في حال حدوث تطورات تجبرهم على اطالة امد الحرب.

خامساً: في عدوان 2014 استشهد ما يقارب ثلاثة الاف وجرح ما يزيد عن عشرة الالف غالبيتهم من المدنيين وحوالي ثلثهم من الاطفال. هذا الامر يحرج الاسرائيليين امام الرأي العام الدولي الذي سيمارس عليهم الضغوط لوقف العدوان. لذلك سيكون الاستهداف بالدرجة الاساسية للقدرات العسكرية من صواريخ وأنفاق وذخيرة وللكوادر والقيادات العسكرية. هل هذا الامر ممكن في ظل كثافة سكانية من الاعلى في العالم؟

سادساً: الكابوس الذي يطارد من يضعون الخطط لأي عدوان على غزة هو العمل على تجنب وقوع جنود في الاسر. حاولوا في عدوان 2014 لكنهم لم ينجحوا. سيبدلون جهدا لتجنب ذلك مع ادراكهم ان اسر الجنود هو هدف استراتيجي للفصائل الفلسطينية.

سابعاً: حتى الان لا توجد اهداف سياسية استراتيجية للحكومة الاسرائيلية في غزة، وبالتالي العدوان طال ام قصر لن يهدف الى تغيير الوضع السياسي القائم في غزة، بل يهدف الى تدمير قدرات عسكرية مادية وبشرية وتعزيز قوة الردع التي تأكلت.

ثامناً: اسرائيل تدرك ان لا معارك يمكن ان تحسم من الجو فقط، دون ان يكون هناك دخول قوات برية. مع ذلك ليس هناك من يدعو الى اعادة احتلال كل قطاع غزة، لكن خلال العدوان ولفتره محدده قد يكون هناك دخول وتموضع في بعض المناطق.

تاسعاً واخيراً: القيادات العسكرية الاسرائيلية وعلى الرغم كل ما ذكر اعلاه تدرك ان لا حلول عسكرية في غزة وان الحل هو حل سياسي وليس عسكري، وان كل العمل العسكري مهما كان عنفوانه لن يعالج مشكلة غزة طالما لم يحدث تغيير جذري في الاوضاع هناك.

رأي اليوم، لندن، 2019/8/29

35. عندما تكون "المقاومة" مستحيلة

د. محمد السعيد إدريس

يبدو أن بنيامين نتنياهو رئيس حكومة الاحتلال "الإسرائيلي"، لم تعد أمامه فرصة لفرض نفسه رئيساً للحكومة الجديدة التي سوف تتشكل عقب الانتخابات العامة والتي ستجرى يوم 17 سبتمبر/أيلول المقبل غير "المقاومة" الخطرة، لأنه يرفض بالمطلق أن يكون رهناً للخيارات المحدودة

المرفوضة، ومن بينها "خيار الإنقاذ" الذي يستهدف الحيلولة دون أن تنتهي حياة ننتياهو السياسية إما عن طريق أن يذهب إلى بيته مرغماً وينهي حياته السياسية بإرادته، وإما أن يذهب إلى السجن . ويتلخص هذا الخيار الذي عرضه آفي شيلون في مقال نشرته صحيفة "هآرتس" بأن يتحالف تكتل "الليكود" بزعامة ننتياهو وتكتل "أبيض- أزرق" بزعامة بيني جانتس، على أساس تداول رئاسة الحكومة بينهما، والتزاماً بشرطين أولهما حصول ننتياهو على عفو عام يمنع سجنه في حال صدور حكم بسجنه من المحكمة العليا في الجرائم المتهم بها، وثانيهما أن يتقاعد ننتياهو سياسياً وبشكل نهائي مع انتهاء ولاية هذه الحكومة.

شخص ننتياهو ضد هذا الخيار المشروط، فهو، وكما يراه البروفيسور شأؤول كيمحي من كلية "تل - حاي"، يعاني وبشدة مرض "جنون العظمة"، إلى درجة تقوده إلى التسلط والهوس والهيمنة، وهذا من شأنه أن يقوده إلى ارتكاب أخطاء فادحة، دفعت المؤرخ البروفيسور أوري بار يوسف، من جامعة حيفا يتندر إلى القول إنه "يصعب التفكير بوجود زعيم آخر في تاريخ "إسرائيل" آمن بأنه، بالكلام الفارغ وبالصور الملونة، يستطيع أن يُبعد عن "إسرائيل"، الأخطار الحقيقية التي تواجهها .". كما أن ننتياهو المسكون بخطر المحاكمة والسجن، يجعل من الإفلات من هذا المصير أولوية تعلق على كل الأولويات، وهذا يدفعه إلى ارتكاب أخطاء فادحة في الممارسة، فضلاً عن أنه يرفض أي مساومة على مستقبله السياسي وتفوقه المطلق في الانتخابات القادمة كي يفلت من المحاكمة، وأنه سيفعل المستحيل كي يحقق هذا الفوز ويتزأس الحكومة، لأنه وقادة الليكود، حريصون على أن يكون أول قانون يصدر من الكنيست (البرلمان) الجديد بعد تشكيله عقب الانتهاء من الانتخابات هو "قانون الحصانة القضائية" الذي يمنح عضو الكنيست، حصانة تلقائية تحول دون محاكمته، وعلى تقييد صلاحيات المحكمة العليا بشأن إلغاء قرارات الكنيست، وهذا التشريع، وكما تراه المعارضة التي ترفضه، يهدف إلى قطع الطريق أمام تقديم لوائح اتهام ضد ننتياهو بقضايا الفساد المزمع تقديمها وفقاً للاستجواب الذي سيعقد في بداية أكتوبر/تشرين الأول المقبل، أي بعد أسبوعين تقريباً من إجراء الانتخابات العامة.

وإذا كان هذا التكوين الشخصي وهواجس الخوف من المحاكمة والحرص الشديد على تحقيق "انتصار غير مسبوق" في الانتخابات المقبلة، تدفع ننتياهو إلى رفض "خيار الحل الوسط" أو "خيار الإنقاذ"، فإن المعارضة التي يقودها تيار واسع يمتد من اليسار إلى الوسط، تؤكد أنها ستخوض نضالاً كبيراً ضد سن قانون الحصانة الذي من شأنه أن يحمي ننتياهو من المساءلة القضائية، لذلك لن تقدم له "طوق النجاة" بالتحالف معه تحت أية شروط.

هذا يعني أن نتناهاو لم يعد أمامه إلا أن يفعل المستحيل، بالمقامرة أو بالمغامرة، وأمله الآن في خيارين الأول هو أن يأتي الإنقاذ من صديقه دونالد ترامب بإصدار قرار يوقعه الرئيس الأمريكي يقضي بالاعتراف الأمريكي بضم مستوطنات المنطقة (ج) من الضفة الغربية إلى السيادة "الإسرائيلية"، تمهيداً لضم باقي أراضي الضفة في مشهد مماثل للمشهد الدرامي، لتوقيع ترامب قرار الاعتراف بالقدس الموحدة عاصمة لكيان الاحتلال وقرار اعترافه بالسيادة "الإسرائيلية" على مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

أما الخيار الثاني فهو التعجيل بشن حرب "ضد الأعداء"، سواء كانوا في غزة أم في لبنان أم في سوريا أم في العراق، وربما التورط في "مواجهة محدودة مع إيران" في الخليج.

نتناهاو بدأ مسلسل اعتداءات محسوبة ضد لبنان، كما وجه ضربات إلى مواقع أكد أنها إيرانية في سوريا، وقبلها ضرب مخازن أسلحة تابعة لـ"الحشد" في العراق، وكلها توشي بأن نتناهاو يريد تسخين الأجواء ويفجر هواجس الأمن والخوف، ويؤكد أنه الأوجد القادر على تحقيق الأمن لـ"إسرائيل"، لكن مشكلته أن المعارضة تدرك أن خياره هذا مكشوف، وأنه "الخطر الحقيقي" الذي يتهدد أمن "إسرائيل"، ومن ثم فلم يعد أمامه من خيار إلا أن يطلب الإنقاذ من واشنطن، خصوصاً أن الرئيس ترامب، تفاخر مؤخراً بأنه "ما من رئيس أمريكي آخر ساعد "إسرائيل" بقدر ما فعل هو"، لكن معضلة نتناهاو تكمن في أن ترامب يتخذ قراراته وفق ما يخدم مصلحته الانتخابية الآن، وأنه بعد مؤتمر قمة الدول السبع الأحد الماضي، ومؤتمره الصحفي مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الاثنين (2018/8/26) وإشارته الإيجابية نحو إيران، ربما لا يكون مهياً للمقامرة هذه المرة مع مغامرات نتناهاو والتورط في حرب أو أية ممارسات تضر بمستقبله الانتخابي، فهو لن يكون مستعداً لخسارة انتخاباته كي يفوز نتناهاو بالانتخابات "الإسرائيلية".

الخليج، الشارقة، 2019/8/30

36. حماس ومحاولات "فلسطنة" الفقه والفتاوى

سري سمور

في المقال السابق (حماس ومراحل الانفكاك عن فتاوى السلفية) استعرضت مرحلة بداية وبواكير انفكاك الاختيارات الفقهية لحركة حماس عن السلفية، مع بقاء السلفية غالبية على بعض الأمور. ولكن ما أود التأكيد عليه أن الأمور لم تكن خطأ مستقيماً وحكماً عاماً؛ فقد تجد في غزة تشدداً في أمور لا تشدد فيها في نابلس، وقد تجد في الخليل تشدداً في أمور لا تجدها في جنين وهكذا، وبالطبع هذا انعكس على تجمعات يعيش فيها عناصر الحركة وأنصارهم سويًا طوعاً أو كرهاً مثل

سكنات الكتلة الإسلامية (ذراع حماس الطلابي) أو السجون الصهيونية... فمن يتسلم الإدارة والتوجيه والوعظ يفرض رؤيته واختياراته، مع بقاء طابع عام يصبغ الجميع ولا خلاف حوله.

التثقيف الشرعي

حرصت حماس لفترة طويلة (حاليا ثمة تراجع ملحوظ في هذا الأمر) على تثقيف عناصرها دينيا وشرعيا، ولعل هذه ميزة برزت بها نظيراتها من الحركات الإسلامية الأخرى؛ فألزمت جميع عناصرها بحد أدنى من هذه الثقافة والمعرفة في أمور الدين أيا كان مجال عملهم أو تخصصهم الأكاديمي، أو حتى من منعتهم ظروفهم من إكمال تعليمهم.

فقد كان هناك إلزام بحفظ سور أو أجزاء من القرآن الكريم، مع معرفة عامة بتفسيرها، وحفظ وقرأة وتدارس أحاديث نبوية شريفة من رياض الصالحين أو الأربعين النووية، وأيضا مع شرحها، وكان كتاب (فقه السنة) للسيد سابق من المراجع المهمة لتعلم أمور الدين والأحكام والفرائض والسنن. وتدرجيا دخلت فتاوى واختيارات ابن تيمية إلى مربع التثقيف الشرعي، وصار وعاظ الحركة يستشهدون بها، ناهيك عن مطبوعات ومنشورات تورد بعضا منها، حتى طغت بمرور الوقت على ما يخالفها، وترميز ابن تيمية وتقديمه كأنموذج مثالي للعالم المجاهد الذي لا تلين له قناة في وجه الحكام الظلمة وغير ذلك.

وبدأ التعرف على د. يوسف القرضاوي من خلال كتابه المنشور قبل حوالي 60 عاما (الحلال والحرام في الإسلام) من قبل أجيال الحركة الجديدة، ووقتها لم تكن هناك فضائيات ولا إنترنت ولم تكن محطات الإذاعة والتلفزة التي تلتقط في الأراضي الفلسطينية المحتلة تمكنهم من معرفة حتى هيئة الشيخ وصورته، فهم فقط يعرفونها من صورة شخصية قديمة على غلاف الكتاب. وكان بعضهم يتوسع في تدارس علوم الحديث والفقه تفصيلا حسب الظروف وقدرة وعلم المشرف على هذا الأمر.. والإمكانيات لهذا الأمر في السجون أكثر منها خارجها، بسبب الوقت ووجود مختصين وغير ذلك، ولكن من لا يدخل السجن فالحد الأدنى المذكور أعلاه يتعلمه ويدرسه.

واقع المقاومة يفرض معادلة جديدة

الآن الواقع النضالي الفلسطيني بعد انتفاضة الحجارة وما حملته من تطورات كثيرة وجذرية تتطلب تأصيلا شرعيا خاصا؛ فمثلا موضوع العملاء ملف شائك ولا يمكن انتظار فتوى من عالم خارج فلسطين مهما كان حجم بضاعته من العلم، ناهيك أننا نتحدث عن زمن لم يكن فيه إنترنت ولا سهولة في التواصل. ومن المعروف أن الشيخ أحمد ياسين-رحمه الله- قد حكم عليه الاحتلال بالسجن على قضية تتعلق بإصداره فتوى بتصفية بعض العملاء؛ والسؤال المطروح: هل الشيخ أحمد ياسين فقيه مؤهل لإصدار مثل هذه الفتوى؟!

حقيقة لا يطرح هذا السؤال أي فلسطيني يعرف حقيقة الأوضاع؛ فالأمر حساس جدا، وللظرف الأمني حكمه؛ فمن سيجرؤ من المشايخ التقليديين على الفتوى بجواز قتل أو عدم قتل عميل ما؟ بل حتى في القوانين الإسرائيلية الجائرة سيحاسب ولو قال (لا) لعدم إخباره الأمن الإسرائيلي بأنه سئل عن ذلك، ولذا كان الشيخ أحمد ياسين ومن بعده هيئة شرعية مغلقة وسرية تتولى هذا الأمر. كما أن هناك قضايا أفرزتها المقاومة؛ فمثلا هل يجوز قتل الإسرائيلي خارج الخدمة العسكرية؟ علما بأن المجتمع الإسرائيلي كله يتحول إلى جنود يحملون السلاح ذكورا وإناثا... هذه مسألة قد لا يدركها فقيه يعيش بعيدا عن الواقع، خاصة في ذلك الزمن الذي لم تكن فيه الطفرة الإعلامية قد بدأت.

وماذا عن الأسرى والمعتقلين، والأحكام الشرعية الخاصة بهم، والتي حتى قد تختلف من سجن إلى سجن آخر، بحيث أنه قد حدث وأن أفتى بعض المشايخ الفلسطينيين بفتاوى غيروها بعدما عاشوا تجربة السجن... هل يصلي الأسرى صلاة الجمعة (تسمح سلطات السجن بها) ومتى يمكنهم جمع صلاتين وكيفية التعامل مع معطيات وفق ظرف الأسير وطريقة الوضوء أو التيمم أو الاغتسال وغير ذلك، وكيف يتم التعامل مع العملاء والجواسيس من الأسرى الذين يكتشف أمرهم؟ وكيفية استجوابهم وما طريقة عقابهم الأمثل... كل هذا كان يجبر على (فلسطنة) التفقه، لأن من هو بعيد عن الواقع لا يستطيع الإفتاء إلا وفق ما يقدم له من معطيات.

رابطة علماء فلسطين

جزء التطورات المتلاحقة تم إنشاء (رابطة علماء فلسطين) والتي حاليا يقتصر نشاطها على قطاع غزة، بسبب ظروف الانقسام الفلسطيني، وكان رئيسها الأول هو الشيخ حامد البيتاوي (توفي عام 2012)، وهو من قدامى الإخوان المسلمين في فلسطين، وأحد مبعدي مرج الزهور، وكان قاضيا شرعيا، وخطيبا مشهورا في المسجد الأقصى وواعظا ورجل إصلاح معروف، وانتخب لاحقا عن الكتلة البرلمانية لحركة حماس في انتخابات 2006. وكان نائبه هو الشيخ جمال سليم، الذي برز كأحد القادة والناطقين باسم الحركة في الضفة الغربية في منتصف التسعينيات، وهو أيضا مبعد سابق إلى مرج الزهور، وقد استشهد صيف سنة 2001 في قصف استهدف مكتبا للحركة في مدينة نابلس، وكان قد أعد أطروحة ماجستير قبل استشهاده بعنوان (أحكام الشهيد في الإسلام)، وهذه إشارة على أولويات فقهية خلقها الواقع الفلسطيني الذي صار الشهداء من معالمه الدائمة.

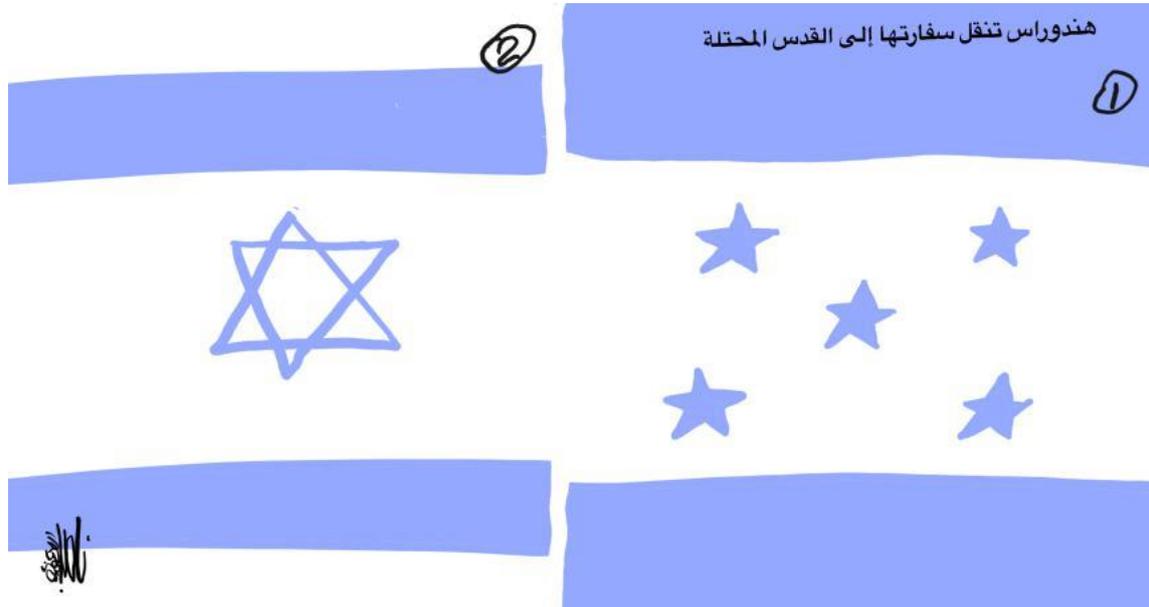
وقد أكدت الرابطة فور تأسيسها عام 1992 أنها ليست حزبية، وعموما لم يتعامل معها الجمهور من منطلق أنها تابعة لحماس فقط نظرا للمكانة الاعتبارية لرموزها والقائمين عليها، وكون الناس تستفتيهم في أمور الدين، ودورهم -والذي مارسته الرابطة- في جهود إصلاح ذات البين. لم تخلو الرابطة من شخصيات سلفية، ولكن بنيتها العامة حجت إلى حد ما تغوّل الفكر السلفي، بحيث

يكون رأياً من الآراء لا الرأي الحاكم المقرر. ولكن الرابطة لم تتمكن من الهيمنة الفعلية على الاختيارات الفقهية للحركة، لأنها لم تتشغل بالقدر الكافي في هذا الموضوع، وظلت تمارس الوعظ العام، إضافة إلى انغماسها في إبداء مواقف سياسية عبر الفتوى خاصة مع بدء وتقديم عملية التسوية.

وسبب آخر هو أن حماس شعرت بضرورة وجود نوع من الشرعية والغطاء الفقهي لها من شخصيات وأجسام علمية من خارج فلسطين، لأسباب مختلفة، ولأن ثمة عادة أو لربما طبيعة بشرية تصيب الناس، مفادها تقبل ما هو من الخارج، والإعجاب به، وفق المثل (زمار الحي لا يطرب) ولأن أشكال المقاومة قد دخل عليها نوع جديد تماماً وهو العمليات الاستشهادية.. في المقال القادم إن شاء الله سأناقش هذه المسألة وغيرها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/8/27

37. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2019/8/30